



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

برنامج مقترح في التربية الموسيقية لتنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدي طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال

(بحث مشتق من رسالة علمية تخصص مناهج وطرق التدريس)

إعداد

د/ نجلاء عبدالغفار محمد طلب

مدرس المناهج وطرق التدريس

التربية الموسيقية

كلية التربية - جامعة سوهاج

أ.د/ خالد عبداللطيف محمد عمران

أستاذ المناهج وطرق التدريس

الدراسات الاجتماعية

وعميد كلية التربية - جامعة سوهاج

أ / صفاء كامل فرج الله سعيد

باحث دكتوراه - قسم المناهج وطرق التدريس

تاريخ الاستلام: ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٠ - تاريخ القبول: ٢٠ أكتوبر ٢٠٢٠

DOI :10.21608/JYSE.2021. 187747

ملخص :

عنوان البحث: برنامج مقترح في التربية الموسيقية لتنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.

مشكلة البحث: تمثلت في ضعف في مستوى مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، ولتحقيق هذا الهدف تم اختيار مجموعة البحث، وتم استخدام المنهج شبه التجريبي ذي المجموعة الواحدة، والقياس القبلي والبعدي لأداتي البحث.

نتائج البحث:

١- يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الطالبات مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في بطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية.

٢- فاعلية البرنامج المقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية
الكلمات المفتاحية: استراتيجية poss - عزف النوتة - النوتة الموسيقية - مهارات العزف.

Abstract

Research title: A Proposed Program in Musical Education to Develop the Skills of Playing Musical Notes among the 4th grade girls of Kindergarten Dept.

Research problem: Weakness in the level of skills of Playing musical notes of the 4th grade girls of kindergarten dept., college of education. .

The aim of the current research is to identify the effectiveness of A Proposed Program in Musical Education in developing the skills of Playing musical notes among the 4th grade girls of kindergarten dept., college of education, and to achieve this goal, the research group was selected and the semi-experimental approach with one group and pre and post measurement was used for the two research tools.

Research results:

- 1-There is a statistically significant difference at (5.0) between the mean scores of the research group before and after studying the proposed program in the note playing the musical notes.
- 2- The effectiveness of using the posse strategy in musical education in developing the skills of Playing the musical notes of the 4th grade girls of Kindergarten Dept.

Key words: Poss strategy - playing notes - musical notes - playing skills..

مقدمة:

تؤكد الإتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة تهيئة بيئة تعليمية مناسبة للطفل لممارسة العديد من الأنشطة الموسيقية الحركية داخل قاعات الروضة وخارجها بغرض تحقيق النمو الشامل والمتكامل للطفل في النواحي الجسمية، والوجدانية، والمعرفية، والإجتماعية، هذا إلى جانب تنمية حواسه المختلفة. وتعد معلمة رياض الأطفال هي المسؤولة عن تحقيق تلك الأهداف، حيث تقوم بالعديد من الأدوار التي تختلف عن أدوار كثير من المعلمين والمعلمات في مراحل التعليم الأخرى، كما أنها المسؤولة عن تهيئة بيئة تعليمية توفر للطفل الإرشاد التربوي، وتُسهم في دعم نموه النفسي، وتساعد على التوافق مع عناصر البيئة المحيطة به، وإكسابه السلوكيات المرغوب فيها، وتوظيف طرق وإستراتيجيات تدريسية تُتيح للطفل العمل التعاوني مع أقرانه لإحداث التفاعل بينهم، ويتوقف تحقيق ذلك كله بدرجة كبيرة على نوع الإعداد الذي تتلقاه معلمة رياض الأطفال قبل الخدمة، ومدى تمكنها من مجموعة المهارات التدريسية التي بها يتحقق التعليم الفعال.

ولما كان أداء معلمة رياض الأطفال وتنوع أساليبها التدريسية وتنفيذها للأنشطة المختلفة هو محصلة ما أُتيح لها من خبرات نظرية وممارسات عملية فقد نشط عدد من الباحثين بإجراء مجموعة من البحوث والدراسات استهدفت تقويم برامج إعدادها للكشف عن نقاط القوة والضعف في تلك البرامج في مجالات عدة ومنها مجال التربية الموسيقية، ومن هذه الدراسات:

دراسة انتصار علي (٢٠٠١)، ودراسة خالد عقل (٢٠٠١)، ودراسة مها الشرييني (٢٠٠٣)، ودراسة خالد عقل (٢٠٠٧)، ودراسة عبير فهمي، وفاطمة السلمي (٢٠٠٨)، ودراسة غزيل البيشي (٢٠٠٨)، ودراسة رانيا صاصيلا (٢٠٠٩)

ومن خلال مراجعة تلك البحوث والدراسات تبين أن برامج إعداد معلمات رياض الأطفال تعاني من نقصٍ وقصور، مما أدى إلى ضعف أداء هؤلاء المعلمات وخاصةً عند توظيف الأنشطة الموسيقية اللازمة لتنفيذ إستراتيجية اللعب التي يقوم عليها منهج رياض الأطفال المطور، كما أوصت أغلب هذه البحوث والدراسات بضرورة تقديم برامج إرشادية لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها للإرتقاء بأدائهن التدريسي.

كما استهدفت مجموعة أخرى من البحوث والدراسات تقويم الأداء التدريسي لمعلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها، ومن هذه الدراسات:

دراسة نادية توفيق (٢٠٠٣) التي أظهرت عدم إمتلاك معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة الكفايات التعليمية الواجب توافرها لديهن وبخاصة الكفايات المرتبطة بالأنشطة الموسيقية.

ودراسة منال حسن (٢٠٠٤) التي أوصت بضرورة الإهتمام بإعداد الموسيقي لمعلمة رياض الأطفال، مما يساعدها على تنفيذ الأنشطة الموسيقية الحركية.

ودراسة عبير الهولي وآخرون (٢٠٠٨) التي أكدت على افتقار معلمات رياض الأطفال لمهارات أداء الأنشطة الموسيقية.

ودراسة ناهد شعبان (٢٠١٣) التي أشارت إلى وجود ضعف في مستويات أداء معلمات رياض الأطفال للكفايات التدريسية، وأوصت الدراسة بتقديم برامج ودورات تدريبية لهن باستخدام طرق وإستراتيجيات التعليم الحديثة.

ودراسة رماز إبراهيم (٢٠١٤) التي أظهرت افتقار معلمات رياض الأطفال للكفايات المهنية في ضوء المعايير القومية للتعليم بوصفها محددات لمستويات الجودة المراد تحقيقها في مرحلة رياض الأطفال.

ودراسة أسماء هاتور (٢٠١٥) التي أكدت على أن مشاركة معلمات رياض الأطفال في البرامج والدورات التدريبية يتم بصورة متوسطة، ويعزى ذلك إلى قلة عدد تلك الدورات والبرامج، وأوصت بضرورة تقديم برامج ودورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال الملتهقات بالعمل حديثاً للإرتقاء بأدائهن التدريسي والمرتبط بالأنشطة الموسيقية.

ومن خلال مراجعة تلك البحوث والدراسات السابقة تبين ضعف مستويات أداء معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها للمهارات التدريسية وبخاصة المهارات المرتبطة بالأنشطة الموسيقية، وأن هذا الضعف يعزى إلي عدم إسهام برامج إعداد هؤلاء المعلمات في تطوير أدائهن مهنيًا، هذا بالإضافة إلي قصور طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في تنفيذ تلك البرامج وعجزها عن تزويدهن بالمهارات التي تؤهلن للقيام بأدوارهن الجديدة الموكولة إليهن، مما أدى إلي ضعف مخرجات هذه البرامج، كما أوصت تلك البحوث والدراسات بضرورة تقديم برامج إرشادية ودورات تدريبية للإرتقاء بمستوى معلمات رياض الأطفال قبل الخدمة وفي أثنائها، واكتسابهن المهارات اللازمة لأداء أدوارهن وخاصة

المهارات المتعلقة بالأنشطة الموسيقية، لذا جاء البحث الحالي تلبيةً لتوصيات تلك المجموعة من البحوث والدراسات.

ونتيجة لافتقار معلمات رياض الأطفال للمهارات المهنية أجرى عدد من الباحثين مجموعة من البحوث والدراسات التي استهدفت تطوير المهارات التدريسية لدى معلمات رياض الأطفال وذلك من خلال تقديم برامج تعليمية أو تقديم تصور مقترح، ومن هذه الدراسات:

دراسة كان (Kan, Marganil, 1999) والتي استهدفت إعداد برنامج تدريبي لمعلمات رياض الأطفال وتقصى أثره على أدائهن للأنشطة الموسيقية، وأوصت بضرورة تزويد معلمات رياض الأطفال بالمهارات التي تُعينها على تنفيذ منهج الروضة بكفاءة.

ودراسة إنتصار إبراهيم (٢٠٠٦) التي استهدفت تقديم تصور مقترح لتطوير برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل.

ودراسة نجلاء طلب (٢٠١٠) التي استهدفت إعداد برنامج مقترح في التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتي وتقصى فاعليته على التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج.

ودراسة أمل عبداللاه (٢٠١٢) التي استهدفت إعداد برنامج مقترح في التربية الموسيقية وفقاً للمدخل المنظومي وقياس فاعليته على التحصيل والتذوق والأداء الموسيقي لدى طالبات شعبة طفولة بكلية التربية جامعة سوهاج.

ومما سبق يتضح أن هناك حاجة لإعداد برامج تعليمية لمعلمات رياض الأطفال تعتمد على نظريات تعلم ذات فاعلية تُراعي خصائص المتعلمين، وتُكسبهم المهارات التي أظهرت نتائج البحوث والدراسات السابقة الحاجة للتدريب عليها، ومنها المهارات ذات العلاقة بالأنشطة الموسيقية، كمهارات عزف النوتة الموسيقية، وذلك لأهمية الدور الذي تؤديه تلك المهارات في تربية الطفل، كما ينبغي تقديم محتوى تلك المقررات وصياغتها في صورة مهام وأنشطة تلائم مستوى المتعلمين، وترتبط بمعرفتهم السابقة، واستخدام طرق واستراتيجيات تُتيح للمتعلمين فرصة الإدماج في حوارات ومناقشات مع بعضهم البعض، ويكون لهم دور نشط وفعال في عملية التعلم، وبناء معرفة جديدة من خلال التفاوض مع الآخرين.

ويُعد تعلم المهارات الموسيقية ومنها مهارات عزف النوتة الموسيقية وتنميتها لدى المتعلمين من النتائج التعليمية المهمة لتدريس التربية الموسيقية، فتعد المهارات الموسيقية

من الأنشطة التربوية الداعمة لشخصية المتعلم، والتي تستهدف تنمية مواهبه وصقل قدراته الإبداعية والإبتكارية.

كما أن العزف على الآلات الموسيقية من الأنشطة الموسيقية الغنية بالخبرات المختلفة، ومن الركائز الرئيسة للموسيقى، والأساس لأي برنامج تعليمي يستهدف تزويد معلمة رياض الأطفال بالمهارات اللازمة لأداء أدوارها بشكل أفضل، فمن خلال عزف الأغاني والأناشيد، وألحان الألعاب الحركية يتعلم الطفل المشاركة في العمل الجماعي، ومن موضوعاتها يكتسب الكثير من المفاهيم والمفردات اللغوية، والنطق الصحيح للكلمات، علاوة على ما تتضمنه الأغاني من قيم ومثُل عُليا يسعى المربون لأن يتمثلها الطفل في سلوكه (تجلاء طلب، ٢٠١٠، ٨)

ويعد العزف من أهم الشروط الواجب توافرها لدي معلم التربية الموسيقية الكفاء، فالعزف بالآلات الموسيقية عموماً يحقق العديد من الفوائد للمعلم والمتعلم معاً والتي تتمثل في:

- أ. إحداث التأزر الحركي: فالعزف بآبسط هذه الآلات يحتاج لاكثر من عضله للعزف عليها.
- ب. تنمي الاحساس بالثقة بالنفس: وذلك من خلال العزف منفرد أو العزف وسط الجماعة كعضو من أعضاء الفرقة الموسيقي.
- ج. بث روح التعاون: والعمل بروح الفريق لدي المتعلم.
- د. تنمية القيم الإيجابية كالصبر والنظام: فلا بد أن يكون العازف صبوراً ليتمكن من العزف السليم وإخراج العمل الموسيقي في أحسن صورة فنية، كما يجب أن يكون أيضاً منظماً بحيث يستطيع أن يصنف وينظم أولوياته (يقراً، ويفهم، ويفسر النوتة الموسيقية).
- هـ. تقوية الذاكرة لدي المتعلم: فيستطيع المتعلم تذكر النغمات عن طريق العزف والإستماع.
- و. تدعيم حاسة السمع: عن طريق العزف يستطيع المتعلم التدريب غير المباشر للسمع، وذلك من خلال حرص العازف علي معرفة المسافات الموسيقية والتي تُعد من شروط العزف السليم، كما يمكن الإشارة إلي أن مهارة العزف ليست قاصرة علي الكبار فقط بل يستطيع الصغار تعلم العزف بالآلات الموسيقية المختلفة، فيستطيع الطفل في عمر السابعة الإلتحاق بالمراكز المتخصصة لدراسة الموسيقي والعزف بجانب المواد الدراسية التي يدرسها الأطفال خلال العام الدراسي في المدارس النظامية الرسمية، وقد إهتمت

الدراسة الحالية بتعليم معلمة رياض الأطفال العزف علي آلتى (الإكسليفون، و الأورج) بوصفهما من الآلات التي تجذب المتعلم، وتستطيع الطالبات التعامل معها دون ملل وساعد علي ذلك حب وشوق الطالبات لدراسة العزف علي تلك الآلات.
دور معلمة رياض الأطفال في مجال العزف :
ينبغي علي معلمة رياض الأطفال أن تمتلك مجموعة من الكفايات في مجال العزف وهي كما يلي:

- الإلمام بقواعد وأسس العزف علي التي (الإكسليفون، والأورج).
- التحلي بالصبر أثناء التدريب علي عزف المقطوعات والأغاني المراد دراستها لإتقان عزفها.
- القراءة المتأنية للمقطوعات الموسيقية وتحليل النوتة الموسيقية لعزفها بشكل سليم.
- الإستمتاع بالعمل الموسيقي حتي ينعكس علي أدائها النهائي في العزف.
- التحلي بالثقة بالنفس أثناء العزف وتجاوز الأخطاء دون الإخلال بالعمل.
- الوضع الصحيح للجلوس علي الأورج والإكسليفون وشكل وضع اليد عند العزف مع تعلم أنواع الحركات المستخدمة في اللمس والتمرينات التكنيكية المختلفة التي تؤدي به إلي إتقان العزف.

الطرق الحديثة والمتعددة لتعليم العزف على آلة البيانو وآلة الأورج:

(١) طريقة جون طومسون الحديثة:

- أعتمد على الألحان العالمية والأغاني الشعبية.
- تميز بأسلوب تربوي في صياغة اللحن والأغاني بما يتناسب مع العازف المبتدئ.
- جون طومسون رائد طريقة (دو الوسطى) التي ثبت نجاحها في تعليم آلة البيانو.
- التأكيد على وضع إشارات عند إكساب أي مهارة موسيقية جديدة على آلة البيانو أو الأورج.
- التأكيد على وضع ترقيم ثابت للأصابع منذ بداية التعلم.
- الجمع بين أكثر من معلومة موسيقية علمية ونظرية في آن واحد.
- بداية مناسبة لتعليم المبتدئين الكبار الأداء على آلة البيانو أو الأورج في مفتاحي "صول، فا" على الخط الرابع مباشرة.

- أداء نغمتين مختلفتين في اليدين في آن واحد في مفتاحي "صول، فا".
- تحريك الخمس أصابع منذ بداية التعلم.
- البعد عن أداء النغمات المتشابهة في المفتاحين.
- الإهتمام بأداء المهارات التقنية منذ بداية التعلم.
- البعد عن إستخدام تبادل النغمات في اليدين في البداية.
- الإهتمام باللوحات التوضيحية الشاملة لإعطاء المعلومات الموسيقية اللازمة لأداء التمارين.
- الإهتمام بتوضيح المعلومات المطلوب أدائها على المدونة الموسيقية.
- تنوع في إستخدام الإيقاعات الزمنية.
- الإهتمام بإستخدام المصطلحات الدالة على السرعة والمصطلحات الدالة على التعبير منذ بداية التعلم.
- التميز بالسلاسة والبساطة وذلك بإستخدام خطوط لحنية سهلة وهارمونيات بسيطة مع التدرج في المقطوعات من حيث السهولة والصعوبة بما يتناسب مع التدرج مع نظريات التعلم في مجال علم النفس التربوي وتطبيقاته في التعلم الموسيقي.
- الإهتمام بالمهارات الموسيقية اللازمة للأداء على البيانو والتي تتوافق مع المهارات الموسيقية التي يتم إكسابها للطالب المبتدئ في مقرر آلة البيانو للفرقة الأولى.
- الإعتداد على الأغاني الشعبية البسيطة في بعض المقطوعات العزفية. (علاء الدين عبدالعال، ٢٠١٦)

(٢) طريقة دينيس آجاي "Denes Agay":

- تشبه طريقته جون طومسون في الكتاب الأول إذا يعتمد على عزف وتبادل اليدين اليمنى في مفتاح "صول" واليمنى اليسرى في مفتاح "فا" وتكون البداية مرة لليد اليمنى ومرة لليد اليسرى.
- عدم الإهتمام بكتابة ترقيم الأصابع على النغمات.
- يجب تصفيق الأشكال الإيقاعية قبل العزف.
- الإعتداد على الأغاني الشعبية في بعض التدريبات.

- عدم كتابة الدليل في البداية مع الإعتماد على وضع علامات التحويل قبل النغمات مباشرة.
 - التدرج في المصاحبة عن طريق التآلفات الهارمونية البسيطة والألحان الميلودية البسيطة.
 - الإهتمام بالقراءة الصحية.
 - كتابة الترقيم على بعض النغمات فقط والإعتماد على الطالب في نغمات أخرى.
 - الإهتمام بصفة أساسية بالوضع السليم للجلوس ووضع اليدين ولمس أصابع البيانو بركة.
 - التدرج في التدريبات بأداء نغمات متشابهة على المفتاحين باليدين معاً، ثم نغمات مختلفة ولكنها متشابهة في الأشكال الإيقاعية. (علاء الدين عبد العال، ٢٠١٦، ٩٧).
- آلة الإكسيليفون xylophone»:
- من الآلات الإيقاعية التي تصدر نغمات موسيقية متعددة:
- توجد منه أنواع طبقاً لصناعتها فمنها الخشبي والزجاجي والمعدني، وقد طورت هذه الأنواع فأصبح منها أنواع تصدر أنغاماً حادة في منطقه السوبرانو والآخر غليظ في منطقة الألتو مما أحدث تبايناً كبيراً في إصدار الأصوات وتقوم العازفة بالإمساك بالعصاتان في كلتا اليدين للعزف بهما علي الدرجات الصوتية التي أمامها داخل اللوح الخشبي والمصنوعة من المعدن (نجلاء طلب، ٢٠١٠)
- يتكون الاكسيليفون الحديث (ومعظم آلات فصيلته) من شرائح مستطيلة الشكل ذات أحجام مختلفة متدرجة الطول (تختص كل شريحة منها بدرجة صوتية واحدة) ، تصف بشكل كروماتي فى وضع يشبه المفاتيح البيضاء والسوداء فى لوحة مفاتيح الآلات ذات المفاتيح ومنها البيانو ويصدر عنها الصوت نتيجة الطرق عليها بمضرب أو أكثر.



تتكون موسيقى الآلة على مدرج مفتاح صول، ويبلغ مداها الصوتي حوالى أثنى أوكتافات ونصف وذلك بالنسبة لإله الكسيليفون الموجودة بالمدارس. والبعض منها يتكون من ثلاثة أوكتافات ونصف. ويكون الصوت المسموع أعلى أوكتاف عن الصوت المدون.
مشكلة البحث:

جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال الدراسات والبحوث السابقة التي أظهرت ضعف أداء طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة سوهاج في أداء مهارات العزف، مثل دراسة من نجلاء طلب (٢٠١٠)، ودراسة أمل عبداللاه (٢٠١٢)، وما أوصت به من ضرورة إعداد برامج تعليمية في التربية الموسيقية بهدف تنمية تلك المهارات لدى الطالبات.

كما جاء الإحساس بمشكلة البحث من خلال نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تمت على عينة بلغ قوامها (٣٠) طالبة طبق عليهن بطاقة مهارات عزف النوتة الموسيقية، حيث جاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (١) نتائج التجربة الإستطلاعية في بطاقة ملاحظة مهارات عزف النوتة الموسيقية

| النسبة المئوية لمستوى أداء الطالبات للمهارة | المهارات |
|---|---|
| ٣٦% | *عزف سلم دو الكبير باليدين اليمنى واليسرى |
| ٤٢% | *عزف الإيقاعات المختلفة |
| ٣٨% | *تؤدي النوتات المتصلة والمنفصلة بشكل صحيح |
| ٤٦% | *عزف الألحان في الطبقة المتوسطة |
| ٤٨% | *تؤدي وسائل التظليل المختلفة |

ويتضح من جدول (١) وجود ضعف في مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية بسوهاج.

وعلى هذا تحددت مشكلة البحث الحالي في وجود ضعف في مستوى مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، وهو الأمر الذي دفع الباحثة إلى إعداد برنامج مقترح في التربية الموسيقية يقدم للطالبات في البحث الحالي بهدف تنمية تلك المهارات.

هدف البحث:

هدف البحث الحالي إلي تقصى فاعلية البرنامج المقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث الحالي فيما يلي:

١. تقديم نموذج إجرائي لكيفية لكيفية إعداد برنامج في التربية الموسيقية، مما قد يفيد القائمين على تدريس هذه المادة في الاستفادة منه في تنمية المهارات الموسيقية وخاصة مهارات عزف النوتة الموسيقية.
٢. تحسين تعليم التربية الموسيقية من خلال البرنامج المقترح مما قد يساعد على معالجة أوجه القصور في التعليم.
٣. تقديم أداة تقويم تتمثل في: قائمة مهارات عزف النوتة الموسيقية، قائمة المفاهيم اللازمة لتنمية مفاهيم عزف النوتة الموسيقية.

سؤال البحث:

سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن السؤال التالي:

١. ما فاعلية استخدام برنامج مقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارة عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية؟

فرض البحث:

سعى البحث الحالي إلى التحقق من صحة الفروض التالي:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطى درجات الطالبات مجموعة البحث قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في بطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية.

حدود البحث:

اقتصرت البحث الحالي على الحدين التاليين:

١. مجموعة من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة سوهاج قوامها (٣٠) طالبة للعام الجامعي (٢٠١٩ - ٢٠٢٠).
٢. مقياس مهارات عزف النوتة الموسيقية الواردة بقائمة مهارات عزف النوتة الموسيقية.

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي وفقاً لطبيعته منهجين، هما:

١. المنهج الوصفي في إعداد الإطار النظري للبحث، وبناء أدواته.
٢. المنهج شبه التجريبي في اختيار عينة البحث، وتطبيق أدواته قبلياً وبعدياً عليها.

مصطلحات البحث:

[١] النوتة الموسيقية Musical Notes:

يقصد بها: وسيلة لحفظ الألحان من أغاني وأناشيد ومقطوعات موسيقية عن طريق تدوينها، وهناك قواعد منضبطة للتدوين يتم الإلتزام بها.

[٢] مهارات عزف النوتة الموسيقية Playing Skill Musical Notes:

يقصد بها في هذا البحث: قدرة الطالبات مجموعة البحث على أداء مجموعة من الخطوات للوصول في النهاية لأداء النغمات المدونة وسماعها عن طريق الألة الموسيقية بشكل صحيح وثقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبات في بطاقة الملاحظة التي أعدت لهذا الغرض.

مواد وأداة البحث:

تم إعداد مواد وأداة البحث التالية:

١- مواد البحث:

- أ. قائمة مهارات عزف النوتة الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.
- ب. برنامج مقترح في التربية الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.
- ج. دليل للمعلم لتدريس البرنامج المقترح.

٢- أداة البحث:

* بطاقة ملاحظة مهارات عزف النوتة الموسيقية لطالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

خطوات وإجراءات البحث:

تم اتباع إجراءات البحث التالية:

- أ- الرجوع إلي الأدب التربوي والدراسات والبحوث السابقة التي تتناول كلاً من: إعداد برامج في التربية الموسيقية، ومهارات عزف النوتة الموسيقية؛ وذلك للإفادة منها في الإطار النظري وإعداد مواد وأداة البحث.

ب- عرض مواد وأداة البحث على مجموعة من السادة المحكمين لضبطها علمياً.

ت- إجراء التعديلات المطلوبة في مواد وأداة البحث كما يراها السادة المحكمون.

ث- إجراء الدراسة الإستطلاعية لمواد وأداة البحث لضبطها إحصائياً.

ج- اختيار مجموعة البحث من طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال.

- ح- التطبيق القبلي لأداة البحث على مجموعة البحث.
- خ- دراسة الطالبات مجموعة البحث للبرنامج المقترح في التربية الموسيقية.
- د- التطبيق البعدي لأداة البحث على مجموعة البحث.
- ذ- معالجة النتائج إحصائياً وتحليلها وتفسيرها.
- ر- تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء ما تسفر عنه نتائج البحث.
- وللإجابة عن سؤال البحث تم اتباع الإجراءات التالية:
أولاً: إعداد مواد البحث:
- ١- قائمة مهارات عزف النوتة الموسيقية:
تم إعداد القائمة في ضوء الخطوات التالية:
- أ- تحديد الهدف من القائمة: وهو تحديد مهارات عزف النوتة الموسيقية اللازمة لطالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- ب- تحديد مصادر اشتقاق القائمة: وتمثل في: البحوث والدراسات السابقة التي أجريت في هذا المجال، وطبيعة مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الجامعية، وخصائص طالبات هذه المرحلة.
- ج- إعداد الصورة المبدئية للقائمة وعرضها على مجموعة من المحكمين لضبطها.
- د- إعداد القائمة في صورتها النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.
- ٢- البرنامج المقترح في التربية الموسيقية:
تم إعداد البرنامج المقترح في ضوء الخطوات التالية:
- أ- تحديد فلسفة البرنامج المقترح والتي توجهه.
- ب- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج المقترح.
- ج- إعداد الصورة الأولية للبرنامج متضمنة تحديد أهداف البرنامج ومحتواه التدريسي وأنشطته ووسائله وآلاته الموسيقية المستخدمة وأساليب تقويمه، وعرضه على مجموعة من المحكمين لضبطه.
- د- إعداد البرنامج في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.

٣- دليل المعلم:

تم إعداد دليل المعلم في ضوء الخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من الدليل: وهو تدريب المعلم على كيفية تدريس محتوى البرنامج المقترح.
- ب- إعداد الصورة المبدئية للدليل: حيث اشتمل على: مقدمة، وتوجيهات عامة للمعلم، والخطة الزمنية لتدريس المحتوى، والوسائل والآلات الموسيقية والأنشطة وأساليب التقويم المستخدمة، ودليل لتنفيذ وتدريس كل درس من دروس البرنامج.
- ج- عرض الدليل في صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين لضبطه.
- د- إعداد الدليل في صورته النهائية بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين. ثانياً: إعداد أداة البحث:

١- بطاقة ملاحظة مهارات عزف النوتة الموسيقية:

تم إعداد بطاقة ملاحظة مهارات عزف النوتة الموسيقية في ضوء الخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة: وهو قياس مدى امتلاك طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال لمهارات عزف النوتة الموسيقية، وذلك بعد دراستهم محتوى البرنامج المقترح.
- ب- صياغة عبارات بطاقة الملاحظة.
- ت- وضع تعليمات بطاقة الملاحظة.
- ث- تحديد طريقة تصحيح بطاقة الملاحظة.
- ج- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها المبدئية وعرضها على المحكمين لضبطها.
- ح- إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمين.
- خ- التجربة الاستطلاعية لبطاقة الملاحظة على عينة قوامها (٣٠) طالبة بالفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، وذلك لاستكمال ضبط الاختبار إحصائياً.
- د- إعداد بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية، والجدول التالي يوضح مواصفاتها:

جدول رقم (٣) جدول مواصفات اختبار مهارات عزف النوتة الموسيقية

| الأوزان النسبية | المجموع | رقم السؤال | المهارات |
|-----------------|---------|------------|---|
| ٧,١٤% | ١ | ٤ | عزف سلم دو الكبير باليدين اليمنى واليسرى بطريقة صحيحة في الطبقة الوسطى. |
| ٧,١٤% | ١ | ١٣ | عزف الأغاني والأناشيد على ألتى (الإكسليفون والأورج) وإظهار الزخارف اللحنية أثناء العزف للألة الموسيقية. |
| ١٤,٣٠% | ٢ | ١٤ ١ | عزف الإيقاعات الموسيقية المختلفة وسكتاتها بطريقة صحيحة. |
| ١٤,٣٠% | ٢ | ٥ ٣ | أداء فنيات ومهارات الأداء العزفي على ألتى (الإكسليفون الأورج). |
| ٧,١٤% | ١ | ٦ | مراعاة الأداء المتصل والمتقطع أثناء العزف. |
| ١٤,٣٠% | ٢ | ١٢ ٧ | سهولة أداء النغمات الموسيقية والتميز بينها (قراءة وعزف) |
| ٧,١٤% | ١ | ٨ | القدرة على قراءة أغنية أو نشيد بسيط إيقاعياً وعزفها. |
| ٧,١٤% | ١ | ١٠ | أداء القفزات اللحنية داخل اللحن بشكل صحيح مع المحافظة على زمن اللحن. |
| ١٤,٣٠% | ٢ | ١١ ٩ | عزف الأغاني والأناشيد بطريقة صحيحة مع تطبيق التعبيرات والمصطلحات الموجودة بالنوتة الموسيقية |
| ٧,١٤% | ١ | ٢ | عزف الألمان والأناشيد المدرسية بوسائل التظليل المختلفة المدونة. |
| ١٠٠% | ١٤ | | المجموع |

ثالثاً: إجراءات البحث التجريبية ونتائجها وتفسيرها:

تم تحديد إجراءات تجربة البحث وخطوات تنفيذها وفقاً للخطوات التالية:

- أ- تحديد الهدف من تجربة البحث: وهو تقصي فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية مجموعة البحث، وذلك من خلال مقارنة نتائج التطبيقين القبلي والبعدي لأداة البحث.
- ب- التصميم التجريبي للبحث: وهو التصميم التجريبي القائم على المجموعة الواحدة.
- ت- الإعداد لتجربة البحث: حيث تم اختيار مجموعة البحث، والحصول على الموافقات الإدارية لتطبيق البحث، وعقد جلسة تمهيدية مع مجموعة البحث.
- ث- تنفيذ تجربة البحث وذلك من خلال:
 - التطبيق القبلي لأداة البحث على مجموعة البحث، وتصحيحها، ورصد نتائجها.

- تدريس محتوى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية.
 - التطبيق البعدي لأداة البحث على مجموعة البحث، وتصحيحها، ورصد نتائجها.
- رابعاً: نتائج البحث التجريبية وتفسيرها:
الإجابة عن سؤال البحث :

للإجابة عن سؤال البحث الذي ورد في مشكلة البحث وهو: ما فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارة عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال؟

قامت الباحثة بالتحقق من صحة الفرض البحث، والذي ينص على أنه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية جامعة سوهاج قبل دراسة البرنامج المقترح وبعده في بطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) لمتوسطين مرتبطين ومدى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٢) قيمة "ت" ومستوى دلالتها للفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية

| المهارات | التطبيق | العدد ن | المتوسط الحسابي م | متوسط الفرق بين التطبيقين ف | الانحراف المعياري ع | الانحراف المعياري للفرق ع _د | درجات الحرية د.ح | ت المحسوبة | الدالة | قيمة η^2 | قيمة d | حجم التأثير |
|-----------------|---------|---------|-------------------|-----------------------------|---------------------|--|------------------|------------|---------------------|---------------|--------|-------------|
| المهارة الأولى | القبلي | ٣٠ | ٢.٤٣ | ٦.٧٧ | ٠.٧٢٨ | ١.١٣٥ | ٢٩ | ٣٢.٦٥١ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٧٤ | ٥.٩٦١ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٩.٢٠ | | ٠.٦٦٤ | | | | | | | |
| المهارة الثانية | القبلي | ٣٠ | ٢.٨٠ | ٦.٧٣ | ٠.٨٤٧ | ١.٠٤٨ | ٢٩ | ٣٥.١٨٢ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٧٧ | ٦.٤٢٣ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٩.٥٣ | | ٠.٦٨١ | | | | | | | |
| المهارة الثالثة | القبلي | ٣٠ | ٢.٤٧ | ٦.٩٠ | ٠.٧٣٠ | ٠.٩٩٥ | ٢٩ | ٣٧.٩٩٠ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٨٠ | ٦.٩٣٦ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٩.٣٧ | | ٠.٩٦٤ | | | | | | | |
| المهارة الرابعة | القبلي | ٣٠ | ٢.٢٠ | ٧.٠٣ | ٠.٤٨٤ | ٠.٩٩٩ | ٢٩ | ٣٨.٥٤٥ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٨١ | ٧.٠٣٧ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٩.٢٣ | | ٠.٨٩٨ | | | | | | | |
| المهارة الخامسة | القبلي | ٣٠ | ١.١٧ | ٣.٥٠ | ٠.٤٦١ | ٠.٧٣١ | ٢٩ | ٢٦.٢٢٢ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٦٠ | ٤.٧٨٧ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٤.٦٧ | | ٠.٦٠٦ | | | | | | | |
| المهارة السادسة | القبلي | ٣٠ | ١.٢٠ | ٣.٣٣ | ٠.٥٥١ | ٠.٧١١ | ٢٩ | ٢٥.٦٧٣ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٥٨ | ٤.٦٨٧ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٤.٥٣ | | ٠.٦٢٩ | | | | | | | |
| المهارة السابعة | القبلي | ٣٠ | ١.٠٧ | ٣.٣٧ | ٠.٢٥٤ | ٠.٧١٨ | ٢٩ | ٢٥.٦٦٨ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٥٨ | ٤.٦٨٦ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٤.٤٣ | | ٠.٦٧٩ | | | | | | | |
| المهارة الثامنة | القبلي | ٣٠ | ٣.٣٣ | ١٠.١٣ | ٠.٨٤٤ | ١.٧٧٦ | ٢٩ | ٣١.٢٥٢ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٧١ | ٥.٧٠٦ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ١٣.٤٧ | | ١.٤٥٦ | | | | | | | |
| البطاقة ككل | القبلي | ٣٠ | ١٦.٦٧ | ٤٧.٧٧ | ١.٩٨٨ | ٣.٤٧١ | ٢٩ | ٧٥.٣٧٨ | دالة عند مستوى ٠.٠٥ | ٠.٩٩٥ | ١٣.٧٦٢ | كبير |
| | البعدي | ٣٠ | ٦٤.٤٣ | | ٢.٧٢٥ | | | | | | | |

يتضح من الجدول السابق ما يلي :

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة الأولى ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٢.٤٣) بانحراف معياري قدره

(٠.٧٢٨) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩.٢٠) بانحراف معياري قدره (٠.٦٦٤) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الأولى ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٦.٧٧) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الأولى ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٣٢.٦٥١) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الأولى ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة الأولى ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٧٤) وهذا يعني أن نسبة (٩٧.٤%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الأولى ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٥.٩٦١) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة الثانية ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٢.٨٠) بانحراف معياري قدره (٠.٨٤٧) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩.٥٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦٨١) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثانية ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٦.٧٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثانية ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٣٥.١٨٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثانية ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة الثانية ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٧٧) وهذا يعني أن نسبة (٩٧.٧%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الثانية ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية

(المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٦.٤٢٣) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة الثالثة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٢.٤٧) بانحراف معياري قدره (٠.٧٣٠) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩.٣٧) بانحراف معياري قدره (٠.٩٦٤) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثالثة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٦.٩٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثالثة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٣٧.٩٩٠) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثالثة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة الثالثة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٨٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.٠%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الثالثة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٦.٩٣٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة الرابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٢.٢٠) بانحراف معياري قدره (٠.٤٨٤) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٩.٢٣) بانحراف معياري قدره (٠.٨٩٨) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الرابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٧.٠٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الرابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٣٨.٥٤٥) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي

درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الرابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة الرابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٨١) وهذا يعني أن نسبة (٩٨.١%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الرابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٧.٠٣٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

**ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة الخامسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (١.١٧) بانحراف معياري قدره (٠.٤٦١) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٤.٦٧) بانحراف معياري قدره (٠.٦٠٦) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الخامسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٣.٥٠) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الخامسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٢٦.٢٢٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الخامسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة الخامسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٦٠) وهذا يعني أن نسبة (٩٦.٠%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الخامسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٤.٧٨٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

**ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة السادسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (١.٢٠) بانحراف معياري قدره (٠.٥٥١) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٤.٥٣) بانحراف معياري قدره

(٠.٦٢٩) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبُعدي للمهارة السادسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٣.٣٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبُعدي للمهارة السادسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٢٥.٦٧٣) وهي دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبُعدي للمهارة السادسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البُعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة السادسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٥٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٥.٨%) من التباين الحادث في مستوى المهارة السادسة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٤.٦٨٧) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

** ارتفاع متوسط درجات التطبيق البُعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة السابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (١.٠٧) بانحراف معياري قدره (٠.٢٥٤) ، وفي التطبيق البُعدي على متوسط (٤.٤٣) بانحراف معياري قدره (٠.٦٧٩) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبُعدي للمهارة السابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (٣.٣٧) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبُعدي للمهارة السابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٢٥.٦٦٨) وهي دالة إحصائية عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبُعدي للمهارة السابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البُعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "للمهارة السابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٥٨) وهذا يعني أن نسبة (٩٥.٨%) من التباين الحادث في مستوى المهارة السابعة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية

(المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٤.٦٨٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في المهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (٣.٣٣) بانحراف معياري قدره (٠.٨٤٤) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (١٣.٤٧) بانحراف معياري قدره (١.٤٥٦) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (١٠.١٣) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية والتي بلغت (٣١.٢٥٢) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي والبعدي للمهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "المهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية" هي (٠.٩٧١) وهذا يعني أن نسبة (٩٧.١%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل) ، كما أن قيمة (d) بلغت (٥.٧٠٦) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

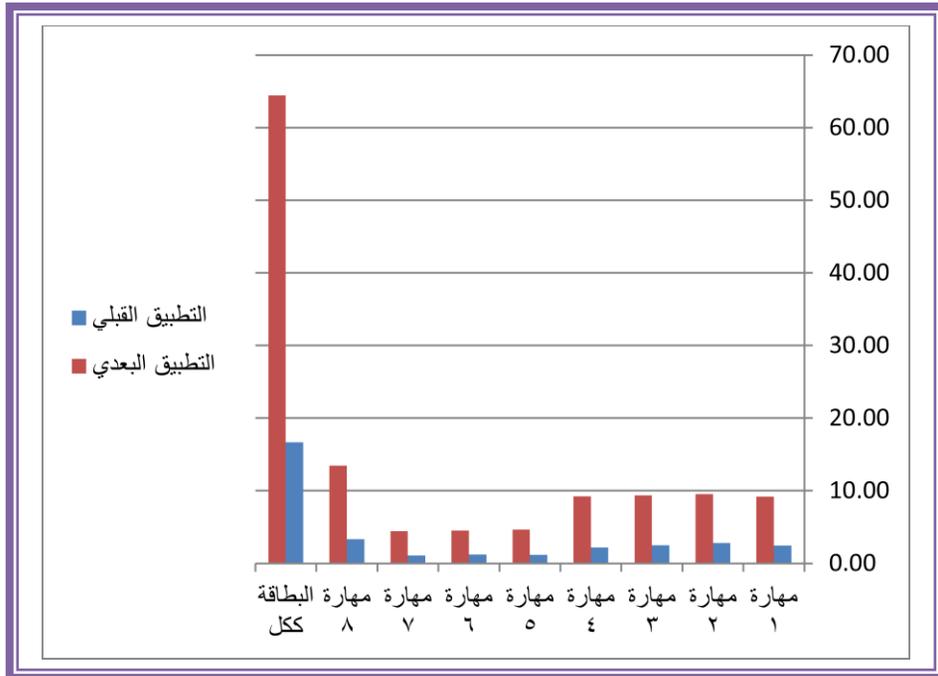
* ارتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي عن متوسط درجات التطبيق القبلي لطالبات المجموعة التجريبية في بطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية ككل، حيث حصلت الطالبات في التطبيق القبلي على متوسط (١٦.٦٧) بانحراف معياري قدره (١.٩٨٨) ، وفي التطبيق البعدي على متوسط (٦٤.٤٣) بانحراف معياري قدره (٢.٧٢٥) ، كما بلغ متوسط الفرق بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية ككل (٤٧.٧٧) درجة، وقيمة (ت) المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية ككل والتي بلغت (٧٥.٣٧٨) وهي دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥)، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطالبات في التطبيقين القبلي

والبعدي لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية ككل لصالح التطبيق البعدي، وقيمة مربع آيتا (η^2) "لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية ككل" هي (٠.٩٩٥) وهذا يعني أن نسبة (٩٩.٥%) من التباين الحادث في مستوى المهارة الثامنة ببطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية (المتغير التابع) يرجع إلى البرنامج المقترح في التربية الموسيقية (المتغير المستقل)، كما أن قيمة (d) بلغت (١٣.٧٦٢) وهي تعبر عن حجم تأثير كبير للمتغير المستقل.

وهذا ما يشير إلى أنه قد حدث نمو واضح ودال في مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ وذلك نتيجة للبرنامج المقترح في التربية الموسيقية. ويعني هذا قبول فرض البحث، كما أنه يجيب عن السؤال الذي ورد في مشكلة البحث، ويشير هذا إلى أنه حدث نمو واضح ودال في مستوى مهارات عزف النوتة الموسيقية ككل وفي مهاراتها كل مهارة على حدة لدى طالبات المجموعة التجريبية.

ويمكن توضيح هذه النتيجة من خلال الشكل التالي

شكل (١) يوضح المتوسطات الحسابية للتطبيق القبلي والبعدي لبطاقة ملاحظة عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات المجموعة التجريبية



وللتحقق من فاعلية البرنامج المقترح في التربية الموسيقية القائم على النظرية البنائية الاجتماعية باستخدام استراتيجية (POSSE) لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال تم تطبيق نسبة الكسب المعدل لبلاك Blake ودالاتها على عزف النوتة الموسيقية، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٣) نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake ودالاتها على عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال (عينة البحث)

| المتغير | الدرجة العظمى | المتوسط القبلي | المتوسط البعدي | درجة الكسب | نسبة الكسب المعدلة لبلاك Blake | دالاتها |
|----------------------|---------------|----------------|----------------|------------|--------------------------------|---------|
| عزف النوتة الموسيقية | ٧٠ | ١٦.٦٧ | ٦٤.٤٠ | ٤٧.٧٦ | ١.٥٧٨ | مقبولة |

يتضح من الجدول السابق أن:

البرنامج المقترح في التربية الموسيقية يتصف بالفاعلية فيما يختص بتنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال، حيث بلغ معدل الكسب (١.٥٧٨)، وهي تعد نسبة مقبولة حيث أنها أكبر من الحد الفاصل (١.٢) وهذا يدل على أن استخدام البرنامج المقترح فعال في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة بشعبة رياض الأطفال (عينة البحث).

وترى الباحثة أن هذه النتيجة ترجع إلى أن البرنامج المقترح قد:

- أتاح الفرصة للجميع للوصول إلى المعرفة المطلوبة بحسب قدرات كل طالبة وإمكاناتها الذاتية، مما أسهم في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية.
- أسهم في زيادة الدافعية للتعلم لدى الطالبات وزاد نشاطهن وأثار التنافس بينهن، مما أسهم في رفع مستوى الإنجاز في تعلم مهارة عزف النوتة الموسيقية.
- أتاح للطالبات جوا من الديمقراطية، ساعد على بناء ثقة الطالبات بأنفسهن، مما شجعهن على عزف النوتة الموسيقية بمهارة.
- أسهم في تبادل الآراء والأفكار والنقاشات والخبرات من خلال التفاعل مع المادة العلمية وممارسة الأنشطة الموسيقية، وهذا أدى إلى تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية.

- أتاح للطالبات فرصة المشاهدة والاستمتاع والممارسة والتأمل والتفكير، وبذلك تشترك جميع حواسهم في عملية التعلم؛ مما أدى إلى تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لديهن.

ومن كل ما سبق يمكن القول: أن البرنامج المقترح في التربية الموسيقية ساهم في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات الفرقة الرابعة شعبة رياض الأطفال بكلية التربية. وتتفق نتائج هذا البحث مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فعالية إعداد برامج في التربية الموسيقية في تحسين عمليتي التعليم والتعلم والتحصيل وتنمية المهارات الموسيقية ومنها مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى المتعلمين، مثل: دراسة (نجلاء طلب، ٢٠١٠)، ودراسة (أمل عبد اللاه، ٢٠١٧٢) ودراسة كان (Kan, 1999)

خامساً: توصيات البحث ومقترحاته:
توصيات الدراسة:

- في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي، توصي الباحثة بالآتي:
- إعادة النظر في تصميم مقررات التربية الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة وتضمينها مهارات عزف النوتة الموسيقية.
- تجهيز المدارس والجامعات بقاعات للموسيقى وتزويدها بالآلات الموسيقية التي تعمل على تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى المتعلمين.
- ضرورة الاهتمام بتنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة من خلال تدريس مادة التربية الموسيقية.
- مراجعة مناهج التربية الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة بحيث تتضمن مثيرات تساعد في زيادة الدافعية لتعلم التربية الموسيقية واكتساب مهاراتها المختلفة وتنمية الاتجاه نحوها.
- الاهتمام بالأنشطة التعليمية في تعلم مهارات عزف النوتة الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة.
- توظيف التكنولوجيا الحديثة في تعليم وتعلم المهارات الموسيقية ومنها مهارات عزف النوتة الموسيقية بالمراحل التعليمية المختلفة.

- توظيف استراتيجيات تدريس حديثة وفعالة في تدريس التربية الموسيقية لتنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى الطلاب بالمراحل التعليمية المختلفة وتدريب المعلمين على استخدامها.

٣-مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح اجراء المزيد من البحوث والدراسات حول ما يلي:

- فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية في تنمية التذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- أثر استخدام المدخل الجمالي في تدريس التربية الموسيقية على تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية قائم على النظرية البنائية في تنمية المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.
- فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية قائم على النظرية البنائية في تنمية مهارات عزف النوتة الموسيقية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية
- فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية في تنمية مهارات قراءة وتدوين النوتة الموسيقية لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أسماء هاتور (٢٠١٥): تقويم أداء المعلمات في تنفيذ منهج حقي العب واتعلم وابنكر في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة سوهاج.

علاء الدين عبد العال (٢٠١٦). اسلوب مقترح لاكساب الطالب المبتدئ بعض مهارات الاداء على اله البيانو من خلال نجاد جون طومسون الحديث. رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، عين شمس، القاهرة.

أمل محمد عبداللاه (٢٠١٢): برنامج مقترح في التربية الموسيقية وفقاً للمدخل المنظومي وأثره على التحصيل والتذوق والآداء الموسيقي لدى الطالبات شعبة الطفولة بكلية التربية، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة سوهاج.

انتصار علي إبراهيم (٢٠٠٦): تصور مقترح لتطور برامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل (دراسة تحليلية ميدانية) مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، العدد ٤٧ الجزء الأول، ٢٦ - ٥٦.

انتصار محمد علي (٢٠٠١): تصور برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر على ضوء المستجدات التربوية في مجال تربية الطفل، دراسة تحليلية ميدانية، مجلة كلية التربية بالمنصورة، مجلد (٤٧)، ١٠١ - ١٦٤.

خالد حسنى عقل (٢٠٠١): دراسة تحليلية لبرامج إعداد معلمة رياض الأطفال في التربية الموسيقية بكليات التربية، رسالة ماجستير، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة.

خالد حسنى عقل (٢٠٠٧): إعداد معلمة رياض الأطفال في التربية الموسيقية بجمهورية مصر العربية، دراسة مقارنة، رسالة دكتوراه، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة.

رانيا صاصيلا (٢٠٠٩): إستراتيجية مقترحة لتطوير نظام إعداد معلمة رياض الأطفال في ضوء التوجهات التربوية المعاصرة، المؤتمر العلمي التربوي والنفسي، نحو إستثمار أفضل للعلوم التربوية والنفسية في ضوء تحديات العصر، جامعة دمشق، سوريا، ٢٣٥ - ٢٧٨.

رمز حمدي إبراهيم (٢٠١٤): الكفايات المهنية اللازمة لتنمية معلمات الروضة تنمية مستدامة في ضوء المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر، مجلة الطفولة والتربية، كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية، المجلد (٦)، العدد (١٩) ١٤٤-١٦٤.

عبير عبدالله الهولي وآخرون (٢٠٠٨): الكفايات الشخصية والأدائية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأسلوب المطور، مجلة رسالة الخليج، العدد (١٠٥)، ٦٢ - ٨٩

عبير محمد فهمي، فاطمة عايض السلمي (٢٠٠٨): تقويم برنامج إعداد معلمات رياض الأطفال بجامعة الملك سعود في ضوء معايير الإعتماد الأكاديمي، المؤتمر العلمي الرابع، للجمهورية العربية لتكنولوجيا التربية بالإشتراك مع معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة، ١٣ - ١٤ أغسطس، ١٤٨-١٦٩.

غزير حسين البيشي (٢٠٠٨): الحاجات الإرشادية لمعلمات رياض الأطفال في منطقة تبوك التعليمية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة تبوك، الأردن.

منال مصطفى حسن (٢٠٠٤): كيفية تنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى أطفالنا الصغار، المؤتمر العلمي الثاني، كلية التربية الموسيقية، من ٢ - ٤ أبريل جامعة حلوان، ٢٠١-٢٣٨.

مها إبراهيم الشربيني (٢٠٠٣): رؤية مستقبلية لإعداد معلمة الروضة في ضوء تقييم مشكلات الواقع، المؤتمر العلمي السنوي الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة ١٠٠-١٤٥.

نادية كامل توفيق (٢٠٠٣): الكفايات التعليمية لدى الطالبات المعلمات برياض الأطفال في ضوء اتجاهاتهن نحو الابتكار، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٢٠) ١٢٠-١٦٥.

ناهد محمد شعبان (٢٠١٣): دراسة تقويمية لمهارات معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ، المجلة العربية للدراسات التربوية والاجتماعية، كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٤)، سبتمبر، ٢٣ - ٥١.

نجلاء عبدالغفار طلب (٢٠١٠): فاعلية برنامج مقترح في التربية الموسيقية قائم على التعلم الذاتي في التحصيل المعرفي وتنمية بعض المهارات الموسيقية والتذوق الموسيقي لدى طالبات شعبة رياض الأطفال بكلية التربية، رسالة دكتوراه، جامعة سوهاج.

المراجع الاجنبية:

Kan Morgani (1999): The Effect of Teacher upon the Developret Music- A Rtitude and Music Achievement of Kindergasten Students P.h D. TEMPLE University